من الشعر الغربي

لترجمان هاردي

بعد الموت

القبر ادوحُ لي مقيلاً وارِدي خيرٌ وفيهِ أعودُ أصلحَ حالا
قرَّ الذي اضناكَ طول لجاجهِ والجهدُ والتعبُ المعاود زالا

***

برق الحياة لقد خبا بوميضه وأخذتُ في الوادي الرهيب مكاني
وأنا الوفيُّ اذا قدمتَ وجدتني رهن انتظارك لا أملُّ زماني

شقاء الانام

يا كم دعوتُ الوحيَ واستلهمتهُ شعراً خليقاً بالحبيب المجتبى !
أصف الحاجر والشقاء وسحرها والطبع والخلق الكريمَ الطيبا
فاذا اجنَّني الشقاء نظمته معنى سماويًّا ولفظاً مُعْرِبا
واذا طغا ألمي عزفتُ كأنهُ قيثارة وقفت كأنفاس الرّبى

ولذاك كم هدأت سورة خاطري ونسيتُ ما اشتق الفؤاد وعذبا
حتى اذا وان الهدوء حسبتني بين المقابر موحشاً مستهيبا
فأصيح يا لهفاً على ايامه من ذا يعيد عذابها المستعذبا !

ليترخم هنيه

رعاة الراعي

يا ايها الخِلّ الوديع انا الذي يحنو عليك انا الحبيب الراعي
كم ليلة والرعب يمشي في الدجى والطول ستشعر على الاسقاع
اغفيت في كنفي وفي ظل الكرى كالطفل في أمن من الاوجاع
يا رب قد وهت العصا واستأثرت بغيرُ الليالي بالقويّ الباع
يا رب ان تلك قد اذنت بفرقة وحكمت للراعي بوشك زماع
فانظر الى الخِلّ الوديع ورفقِهِ شرّ النفوس وفتنة الاطماع
نضّر لهُ الدنيا ومُدّ ربيعها وانشره مؤتلقاً بكل شعاع
واجعل له الأيام تلأ وارفاً وخرير انهارٍ وخصب مراعي .

الدكتور ابراهيم ناجي